

فيديو #٦١١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة النمل # ٥ الآيات:

٨٣-٤٤

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية وستاشر من مقاطع حظر التجول. والمقطع رقم خمسة خمسة من مقاطع تدبر سورة النمل. احب افكر حضراتكم بالمصاحف كل واحد يجيب مصحف ويفتح على صورة النمل - [00:00:02](#) امبارح شفنا اسماء سليمان وهو بيرفض هدايا الملكة بلقيس ويرجع الرسول بتاعها برسالة تعبر عن غضبه الشديد لانها لم ترد على اللي هو طلبه منها وباعته وباعته فلولس وبعد ما الرسول بتاعها راح يبلغها برسالة سيدنا سليمان اتحولت الكاميرا على مشهد -

[00:00:35](#)

اجتماع بين سليمان والملا بتوعه. اقرا بقى معي ابتداء من آ آية ثمانية وثلاثين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم قال يا ايها الملا ايكم يأتيني بعرشها قبل ان قبل ان يأتوني - [00:01:04](#) سيدنا سليمان جالس مع الملا بتوعه طبعاً الملا بتوع سيدنا سليمان مختلفين عن الملا بتوع بلقيس والملا بتوع فرعون دول ما هماش بني ادمين كلهم في صورة صاد سيدنا سليمان دعا وقال - [00:01:29](#) قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك اصاب والشياطين ملك سليمان لم يكن ملكا عاديا. مش ملك ارضي عادي بل الله سبحانه وتعالى اعطاه خوارق كثيرة جدا - [00:01:50](#)

فلما يكون قاعد بيكلم الملا بتوعه ما نتوقعش ان كلهم بني ادمين. خلاص آآ نرجع بقى لصورة النمل ونشوف ثاني الاية الثمانية وثلاثين قال يا ايها الملا ايكم يأتيني بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين - [00:02:13](#) طيب ليه سيدنا سليمان مش بيستشير الملا ويطلب رأيهم زي ما ملكة سبق طلبت رأيهم وقالت لهم ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون المفروض ان هو نبي يبقى احسن منها كمان. خلي بالك انا انا بقول لكم شبهات. الشبهات موجودة - [00:02:34](#) سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كان بيستشير الصحابة. ويستشير يستشير حتى امهات المؤمنين ام سلمة كانت مستشارة سياسية للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. واشارت عليه بامر خطير في الحديبية وعمل بمشورتها - [00:02:59](#) ونجح الامر نجاح كبير جدا اللي هي كانت اشارت به وفي امر حساس من امور المسلمين لكن النبي لا يستشير في الوحي فاذا امره الله بشيء لا يجوز انه يستشير فيه. لان خلاص هو الامر - [00:03:15](#)

مأمور به لابد ان يفعله ما ينفعش يستشير في امر من امور الوحي. فانت تستشير دايم في الامور التي لك فيها الخيار. اللي انت تقدر تختار فيها اذا النبي عندما كان يستشير صلى الله عليه وسلم كان يستشير في الامور الاجتهادية - [00:03:37](#) لما بيجهتد برأيه الخاص وربنا امره انه يستشير في هذه الامور. ربنا في سورة ال عمران قال له فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم. في الامر لكن عندما يأمر الله سبحانه وتعالى بشيء - [00:03:57](#)

سورة الاحزاب ربنا بيقول وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم نرجع بقى للنمل ثمانية وثلاثين كده فهمنا ليه هو ما استشرش. اذا الامر ده بوحى - [00:04:17](#) انه يأتي آآ عرشها من من سبأ هذا كان وحي الى الله اذا هناك امر من الله بانه يأتي بعرضه ويصل العرش قبل وصوله واخبار من الله انها وملئها - [00:04:33](#)

بتوع سبق دول سيأتون مستسلمين لسليمان وسيسلموا سيدنا سليمان ما يعرفش الغيب وسيدنا سليمان بعث لهم الرسول بتاعهم ومعه الهدايا نرجعها وخطاب تهديد فما يعرفش وارد ان هم يقرروا ان هم يحاربوه - [00:04:53](#)

او يستسلموا هو ما يعرفش اذا ربنا اوحى اليه انهم جايبين يستسلموا وده واضح في الاية. لما قال قال يا ايها الملأ ايكم يأتيني بعرضها قبل ان يأتوني مسلمين نروح بقى للاية تسعة وثلاثين. نشوف مين اللي رد عليه - [00:05:17](#)

قال عفريت اقرا معي قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك واني عليه لقوي امين عفريت يعني خبيث. مش مضمون احواله من كرة بيعمل حاجات شريرة - [00:05:42](#)

ده عفريت من الجن اذا الاصل هو ان العفريت ممكن يبقى من الانس هناك قال عفريت من الجن اذا فيه عفاريت مش من الجن بل قد يكون الاصل ان العفاريت مش من الجن - [00:06:07](#)

العفريت هو الانسان الخبيث واحنا بنستخدمها لما ولد يعمل حاجة مذهلة نقول ده عفريت يعني عنده قدرات هائلة لكنها في الاصل كلمة دم زي مسلا ما بنشوف ولد دمه خفيف شوية نقول الولد ده شقي - [00:06:23](#)

الشقي اصلا كلمة دم شقي كلمات دي كلمات دم المهم هذا العفريت من الجن عرض انه يجيب عرشها في ظرف ساعة او ساعتين قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك - [00:06:41](#)

وسيدنا سليمان هيقعد له ساعة اتنين هيكوون جو ودي حاجة ممكن تحصل النهاردة في زروف الطيران من الطائرة من اليمن لفلسطين هتاخذ لها الله اعلم قد ايه ساعتين ثلاثة واني عليه لقوي امين. لكن هذا الامر ما كانش وارد وقتها ان حاجة زي كده تيجي في شهرين في ساعتين ثلاثة الطبيعي انها تيجي في شهر - [00:07:00](#)

وحب يظمن سيدنا سليمان انه قادر على هذا ومؤتمن واني عليه لقوي امين بس هل هو مؤتمن فعلا ملكة سبأ هتيجي في شهر على ما القافلة بتاعها توصل او لو هتاخذ سفينة من اليمن وتمشي في البحر الاحمر لغاية ام الرشراش اللي هي - [00:07:30](#)

اليهود خلوها ايلات دلوقتي عندهم اه هتاخذ لها اسابيع. اسبوعين ثلاثة مسلا. فسيدنا سليمان مش محتاج يجيب العرش في غمضة عين ولا حاجة لكن يبدو انه احب انه يعطي درس لكل الجنود بتوعه بما فيهم الجن - [00:07:56](#)

لا تغتروا لنفسكم يا جن. ولا تغتروا يا جنود بقدرات الجن. لان الانسان الذي عنده علم ممكن يكون اقوى واكثر فعالية واكثر انتاجية واحسن نتائج من اي مخلوق في الدنيا ولو كان الجن - [00:08:14](#)

اقوى في الدنيا الانسان اللي معه علم. انسان وعلم شغنا ادم بيتفوق على الملائكة بالعلم وهنا بقى اقرأ معي في الاية اربعين قال الذي عنده علم من الكتاب قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك - [00:08:36](#)

فلما راه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني اشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم قال الذي عنده علم من الكتاب ما حدش هو مين - [00:09:04](#)

قد يكون ملاك من الملائكة وقد يكون انسان احسن تفسير قرأته تفسير الرازي هنا يقول انه سيدنا سليمان نفسه هو اللي عنده علم الكتابة خاصة ان هذه معجزة. والمعجزة تحدث للانبياء - [00:09:28](#)

طب هو بيقول لمين؟ قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك انا اتيك مين؟ ده هو بيتكلم عفريت الجن. ما هو عفريت الجن قال له انا اجيبه لك قبل ما تقوم من مقامك. راح قايل له وانا اجيبه لك ابدا - [00:09:46](#)

كل ما تطرف عينك كده. قبل ما تبرش اذا هذه كانت معجزة لسيدنا سليمان هي النهاردة بعلم الفيزياء ممكن تحصل انتم دلوقتي في نفس اللحظة اللي انا بتكلم فيها في اوروبا انتم بتسمعون وبتشوفوني في مصر وفي استراليا وفي اليابان - [00:09:58](#)

وفي البرازيل في نفس اللحظة ابعد من المسافة اللي بين اليمن وفلسطين وممكن بالهولوجرام ينقل صورة مجسم ثلاثي الابعاد وممكن بالكوانتاتم فيزيكس يتنقل هو نفسه. وبالكوانتاتم فيزيكس لقوا ان الفتن آآ ضربوه بطريقة معينة. فلقوا ان الفتن موجود على بعد سبعة - [00:10:24](#)

تسعين كيلو وهو في نفس المكان اذا هناك اللي هي بيسموها فيزياء الكم اذا هي معجزة لكنها هي معجزة في وقتها. لكنها مع

الزمن أصبحت شيء مصدق وممكن الانسان بالعلم يصل اليها. فربنا قالها بهذه الطريقة مخصوص - [00:10:50](#)

قال الذي عنده علم من الكتاب وكأن ربنا بيلفت نظرنا لاهمية العلم ان ممكن يسوي الهوايل القرآن نسب هذه القدرة للعلم اذا بالعلم ممكن تصلوا لذلك في يوم من الايام. طيب - [00:11:11](#)

فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني الشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه. ومن كفر فان ربي غني كريم. لما تمت المعجزة ونقل العرش في لمح البصر قال سليمان هذا من فضل ربي - [00:11:33](#)

دي نعمة ربنا علي بس خلي بالك النعمة ابتلاء يعني امتحان كمل بقى الاية هذا من فضل ربي ليبلوني الشكر ام اكفر عشان يمتحنني هشكرو ولا هكفرو هنسب العلم ده لنفسه ولا انسبه لربنا - [00:11:57](#)

هشكر ربنا على نعمته ولا استخدمها بطريقة خاطئة زي ما شفنا وهنا كلمة اكفر يعني كفر النعمة الكفر بالله او بوجود الله او لأ معناه كفر النعمة آآ زي ما شفنا فرعون قال لسيدنا موسى في سورة الشعراء - [00:12:20](#)

قال الم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين احنا مش ربناك فينا من وانت ببني وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين. وقعدت سنين بنربيك على حسابنا - [00:12:45](#)

وبعدين امر فيك لأ وفعلت فعلتك التي فعلت عملت الجريمة اللي ارتكبتها. سيدنا موسى قتل واحد بالخطأ وانت من الكافرين يعني الكافرين بنعمتي عليك ما شكرتش نعمة فرعون عليك هنا بقى سيدنا سليمان بيقول على نعمة العلم اللي ربنا اعطاها له - [00:13:08](#)

ونعمة تسخير الكون والكائنات قال هذا من فضل ربي ليبلوني الشكر ام اكفر وببيدي درس للناس في انهم لا ينسوا فضل الله عليهم ولا يغفروا بعلمهم وينسبوا الفضل لله يعني لابد ان هم ينسبوا الفضل كله لله - [00:13:34](#)

بنقول ايه؟ ومن شكر اللي يشكر مش بينفع ربنا فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم اللي يشكر بينفع نفسه ما بينفعش ربنا واللي هيكفر ومش هيشكر على نعمة ربنا - [00:14:02](#)

هو ما ضرش نفسه فان ربي غني عن شكره ربي غني عن شكر الشاكرين كريم يستمر في اعطاء حتى من لا يشكر ويستمر في الانعام حتى على من يكفر فشوفوا اختبار - [00:14:23](#)

الاسمين ما قالش ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غفور رحيم. ايه دخلة غفور رحيم هنا لكن اختار اسمين مناسبين للموقف. فان ربي غني عن الشاكرين كريم يمنح ويعطي حتى من يكفر بالله - [00:14:46](#)

معي واحد واربعين قال نكروا لها عرشها ننظر اتهدي ان تكون من الذين لا يهتدون خلونا نعمل لها تيسر كده. نعمل تيسر للاي كيو بتاعها ونشوفها لماحة وزكية ولا لأ - [00:15:07](#)

نكروا لها عرشها. نكروا يعني آآ زي ما بيقول لك واحد متنكر بيتنكر بغير شكله يعني غيروا القماش غيروا اللون المهم غيروا شكل العرش بتاعها شوية. خلينا نشوف هتعرفوا بالرغم من كده ولا لأ - [00:15:25](#)

قال نكروا لها عرشها ننظر اتهدي ام تكون من الذين لا يهتدون؟ خلينا نشوف هي من اي نوع من الحكام العرب اقرا بقي اتنين واربعين هو فيه حكام اه - [00:15:44](#)

بيفهموا وازكيا وفي حكام انتم عارفين هو سيدنا سليمان بيعمل تست لها عايز يشوف هي هي لماحة وزكية ولا لأ جت بقي معي اتنين واربعين. فلما جاءت الى اهكذا عرشك - [00:16:03](#)

قالت كانه او واوتينا واوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين يعني وصلت فاتقال لها قيل لها عرشك زي ده اهكذا عرشك؟ قالت كانه هو زي ما يكون هو بتوروني معجزة مش كده - [00:16:22](#)

عشان اسلمها ما كانش لها لازمة واوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين. احنا اصلا جايين مسلمين. وربنا اتانا العلم بالحق وبالباطل وبعد ما سليمان رجع الهدايا وارسل خطابه لنا - [00:16:49](#)

وربنا هداها طبعاً انت دلوقتي قلبك بدأ يحب ملكة سبأ ومخك بدأ يتساءل هو ليه شخص نضيف كده زيتها وعادل كده زيتها والزكي كده زيتها يبقى كافر ويعبد شمس يؤمن بالخرافات من الاول - [00:17:10](#)

صح يعني ده دليل في دماغنا من اول ما ظهرت ملكة سبق في القصة وهي يعني شخصية جميلة جدا وبتستشير قومها وبتقول لهم ما باخدش قرار من غير كلامكم وحاجة يعني جميلة قوي - [00:17:33](#)

القرآن طبعاً قرأ ما في رأسك واجاب على سؤالك في الآية اللي جاية. اقرأ ثلاثة واربعين وصدها ما كانت تعبد من دون الله انها كانت من قوم كافرين اللي صدها عن الحق قبل ذلك وهو عبادة الشمس اللي ورثتها - [00:17:50](#)

من قومها الكافرين يعني وصدها ايه اللي صدها ما كانت تعبد من دون الله. العبادة الخاطئة بتاعتها لانها كانت اصلاً من قوم كافرين. هذا اعتراف من القرآن بقوة نفوذ سقافة المجتمع على الانسان - [00:18:13](#)

وقوة نفوذ اهل الانسان عليه الرسول عليه الصلاة والسلام قال كل مولود يولد على الفطرة ثم ابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. ما قالش او يؤسلمانه يعني انت وهو مولود مصري مسلم - [00:18:36](#)

لكن ده دليل على ان المجتمع هو اللي بيؤثر على الانسان فيطلع في دين غير دين الفطرة دين الحق دين الاسلام لذلك الحجة تقام على الانسان عندما يتلقى دعوة جيدة - [00:18:52](#)

وصحيح عن الاسلام وليس بمجرد السماع. انا ضد الاراء التي تقول مجرد ان انسان يعلم بان الله قد ارسل نبيا اسمه محمد اقيمت عليه الحجة واصبح واجب عليه ان هو يبيح - [00:19:14](#)

لا يا جماعة هو اصلاً ما بيعلمش ان ربنا ارسل لبيه اسمه محمد. هو بيعلم ان فيه واحد مش كويس. اسمه محمد وسب ولعن وما بيشفش الا اشياء. اذا والرسول عليه الصلاة والسلام نفسه قال ان المجتمع بيؤثر في خروج الانسان على دين معين. والاية دي - [00:19:29](#)

بتقول ان ايضاً المجتمع بيؤثر على في خروج الانسان على دين معين. اذا لا يكفي ان مجرد انسان يبقى هو بيحدث فعلاً حالات قليلة جدا ونادراً ان لما حد بيسمع بيبحت ويصل. لكن مش كل واحد بيبحت ويصل - [00:19:48](#)

احنا علينا واجب الدعوة ومن لا يصل الدعوة لم تقم عليه الحجة وانا اري ان فيها اساءة الى الله صراحة اللي يقول انه آآ ربنا ممكن يعذب من غير ما يوصل لانسان الدعوة بطريقة آآ آآ تتيح له الفرصة انه انه يسلم يعني - [00:20:06](#)

انا معي اربعة واربعين قيل لها دخولي الصرح فلما رأته حسبته لجة وكشفت عن ساقها قال انه صرح ممرد من قوارير قالت ربياني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين - [00:20:27](#)

لها دخول الصرح. قيل لها اتفضلي ادخلي الصرح. الصرح يعني الفناء بتاع القصر. الواحد لما بيدخل القصر فيه فناء. اتفضلي في الفناء الاول فدخل الفناء الشرح لما جت تدخل افتكرت فيه مائة في الارض لان الارضية كانت من زجاج - [00:20:50](#)

وتحتة ماء فحسبته لجة. افتكرت نفسها هتنزل رجلها في الماية. فكشفت عن ساقها يعني ايه يعني رفعت ملابسها رفعت الملابس بتاعتها عشان ما تتبلش. ده معناه انها كانت لابسة ايه - [00:21:09](#)

كانت لابسة لغاية فين لابسة مش لابسة فوق الركبة ليه ؟ ما هي ما كتش لسة اسلمت لانها كانت ملكة ملكة الانسان كلما ازداد رقياً كلما غطى جسمه اكثر - [00:21:27](#)

وكلما آآ انحط الانسان في مستواه كلما تعرى اكثر قال انه صرح ممرد من قوارير لأ ما تخافيش مش هتقبلي بلاش فيلح امشي عادي ده صرح مصنوع من الزجاج قالت ربياني ظلمت نفسي - [00:21:49](#)

واسلمت مع سليمان لرب العالمين. اعلنت توبتها واعترفت بانها ظلمت نفسها بالشرك بالله. بعبادة غير الله بعبادة الشمس. واسلمت الله! اسلمتوا ازاي دي دول بني اسرائيل وتقول تهودتوا ما فيش تهوتوا بني اسرائيل امة الاسلام اصلاً في الوقت ده - [00:22:13](#)

سليمان مش نبي اليهود. ما تصدقوش هذا الكلام الفارغ على نبي الاسلام ما فيش حاجة اسمها نبيه اليهود. هذا نبي الاسلام الاسلام هو دين الله الذي ارتضاه لعباده منذ ان خلق الارض وما عليها الى ان يرث الله الارض وما عليها - [00:22:38](#)

واسلمت مع سليمان لرب العالمين. واعلنت اسلامها ونتوقف هنا اللهم ارزقنا حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم اجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا - [00:22:58](#)

ومغفرة ذنوبنا اسأل الله ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك واجتمعت على محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره - [00:23:23](#)

شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحييها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك - [00:23:49](#)

انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - [00:24:13](#)